

# 7 تفسير سورة الكهف 7 الآيات 15-46 من قول الله تعالى (ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد قوله تعالى ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم - [00:00:02](#)

وما كنت متخذ المصلين عضدا ما اشهدتهم الضمير فيهم هم اشهد اشهدت واضح كده هم ما اشهدتهم. يعودوا على من اه يعود على المشركين يعود على من اتخذوا اولياء من دون الله - [00:00:30](#)

ارجع للاية افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بنس ايه للظالمين بدلا ما اشهدته اي ما اشهد الله سبحانه وتعالى المشركين. طب هتفيد بايه؟ اشهدهم ام لم يشهدهم - [00:01:05](#)

يعني اشهدهم ام لم يشهدهم. تفيد بايه اني لو اشهدهم لو اشهدهم يعني يبقى لهم نفوز يبقى لهم كرامة لما ربنا سبحانه وتعالى بيكون يخلق السماوات والارض ودول كانوا حاضرين - [00:01:32](#)

منهم ما اولا منهم من الشركاء على طول التاريخ الانساني ود وسواع يغوث يعوق نسر دول من زمن سيدنا نوح الا تو العز ومناة الثالثة الاخرى وفي زماننا الدسوقي والبدوي والرفاعي والشاذلي - [00:01:52](#)

والبقر والفيران مش هم دول الشركاء اللي الناس بيعبدوهم من دون الله ما اشهد الله سبحانه وتعالى اي شيه من هؤلاء ما اشهدته خلق السماوات والارض زي ما بقول لكم طب افرض ان الله اشهدهم يعني - [00:02:15](#)

يبقى لخلق السماوات والارض ولا خلق ايه لدي ولدي طب لو اشهدهم يعني ممكن يبقى لهم كرامة يعني طب ليه هم الاولياء الصالحين ما لهمش كرامة؟ لا لهم كرامة. بس تخصهم - [00:02:35](#)

انما كرامتهم هتفيدني انا بايه يعني انا لو كلي معاصي وذنوب الولي الصالح هيعمل ايه؟ رسول الله هيعمل لي ايه يا فاطمة اعلمي يا صفية اعلمي مش كده ولا ايه - [00:02:53](#)

مش هو ده اللي الرسول قاله لهم اه يبقى ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. اي انفس المشركين الشركاء ولا غير الشركاء ولا يعكر على هذا ما وصل اليه العلم الحديث - [00:03:10](#)

من اني بنشوف دلوقتي بالسونار والجنين وهو بايه؟ ها بيخلق ولخلق انفسهم فاحنا بنشاهده اهو بقى ايه العبط ده اذا بتشوف حركة جنين اه ومراحل وتطور لكن هل السونار بتاعك يقدر يجيب صورة الملائكة وهي بتنفخ الروح - [00:03:32](#)

طب هجيبها امتى ان شاء الله مع التطور يعني هيجيبها هذا مستحيل اصلا هذا مستحيل اعني في اشعة رباعية واشعة سلاسية ابعاد يعني ابعاد يجيب ابعاد الكائن او ابعاد الشيه المصور - [00:04:00](#)

في اشعة متطورة جدا انت بتشاهد حركات وبتشاهد تطورات. انما شفته اتخلق ازاي ستبقى الاية ما اشهدتهم ايه خلق السماوات والارض ولا خلق ايه انفسهم وما كنت ايه اسلوب نفي. ما ما دي للنفي وما كنت اي رب العزة سبحانه وتعالى - [00:04:17](#)

متخذ المصلين عضد عضد يعني ايه؟ شركاء اعوام ها سيدنا موسى طلب بان الله سبحانه وتعالى ان الله يشد ايه اه سيدنا موسى طلب من ربه ان هارون يا ايه - [00:04:42](#)

اه واشدد به ايه ازري واشركه في امري فما كان الله سبحانه وتعالى مستعينا باحد يشد ايه؟ عضده وما كنت متخذ المصلين ايه

عضد في اية اكثر يعني تفصيلا في سورة سبأ - [00:05:04](#)

قل ادعو الذين زعمتم من دون الله اللي هم برضو ما شهدتهم ايه ولده الذين زعمتم من دون الله. والفعل ده او الامر ده مش للتنفيذ  
انما هو للتحدي ربنا سبحانه وتعالى ما بيأمرش بالشارب - [00:05:29](#)

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله يعني الشرك ربنا لا يأمر بالشرك ان الله يأمر بالايه؟ العدل والاحسان ولكن ده على سبيل التحدي  
قل ادعو الذين زعمتم من دون الله. اول حاجة لا يملكون مثقال ذرة - [00:05:48](#)

في السماوات ولا في الارض يبقى نفى الايه الملكية ما حدش له ملكية لا انبياء ولا رسل ولا ملايكة ولا اي شيه ما حدش يملك حاجة  
لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم اللي هم مين برضه - [00:06:07](#)

اللي انتم دعوتوهم من دون الله. وما لهم فيهما اي في السماوات والارض من شرك حدش له سنتي ولا ملي ولا اي مساحة ولا اي رأي  
ولا اي شيه وما لهم فيهما من شرك وما له سبحانه وتعالى. منهم اي من الشركاء من ايه؟ من ظهير زي عضد - [00:06:25](#)

ظهير يعني معين كل ده ممنوع؟ اه ولا تنفع الشفاعة عنده. تبقى ما لهمش ملكية ولا شركا ولا بيستعين بهم. طيب كل ده ماشي. طب  
هم هم بيقولوا نشفع بس لأ - [00:06:51](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى وما لهم فيهما من شرك وما له منه من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا ايه؟ الا لمن اذن له واضح كده؟

يعني الاية تنفي كل شيه بالنسبة للشركاء ما لهم شيه - [00:07:10](#)

وما كنت متخذا المضلين عضدا ويوم يقول اي رب العزة نادوا شركائي. الكلام ده فين بالاخرة. نادوا شركائي زي ما قلت لك كده على  
طول التاريخ اللي في قوم نوح وانت نازل لحد الرسول عليه الصلاة والسلام هينادوا على ود وسواع ويغوث ويعوق ونسى -

[00:07:31](#)

ولات والعزة وينادي اللي بعد كده على البدوي والدستوري كله ينادي ربنا هيامرهم ينادوا نادوا ينادوا اللي بيعبدوا البدء يا بدوي اللي  
كانوا ينادوا عليه غسني اجرني خد بايدي عينات زي ما كان بينادي في الدنيا هينادي ويوم يقول نادوا - [00:07:58](#)

شركائها. طب بايه؟ طب اللي بيبيع البقرة هيقول يا بقره ايوب تموت فار لا اله الا اخر فضايح فضايح والله. يبقى انت لما تنادي ما  
تناديش الا على مين وايوب اذ نادى وذا النون اذ نادى. شف كانوا ينادوا على مين - [00:08:21](#)

اه كل بلاد على واحد احد. واذا سألت ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم. يبقى هينادي عليهم فين؟ هينادوا. فدعوهم  
فلم يستجيبوا لهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا - [00:08:41](#)

موبقا الموبق جعلنا بينهم بين مين ومين؟ بين الشركاء والمشركين يبقى بين الشركاء والمشركين في موبق يعني ايه ما اوبق؟ قيل

وادي عميق فصل بين اللاتين وادي عميق يوم القيامة - [00:09:07](#)

ينادوا عليهم بيش تبع حتى لو عاوز يروح مش هيعرف يروح وهو مش هيروح اصلا فدعوهم فلم يستجيبوا لهم او جعلنا بينهم اي  
بين اهل الجنة واهل الحق واهل النار موبقا - [00:09:28](#)

فعلا فيه مسافة بينهم اللاتين او الموبق ده العداوة يبقى موبق وادي يفصل بين اللاتين وجعلنا بينهم موبقا وجعلنا بينهم عداوة عداوة  
كما يقول رب العزة في سورة الزخرف الاخلاء - [00:09:45](#)

يومئذ بعضهم لبعض ايه؟ عدو. في موبق منه بينهم في عداوة الا الايه؟ الا المتقين وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار. اه

الفصل برضه لو لو في الموبق يعني فاصل بين المؤمنين وبين الكفار فعلا - [00:10:06](#)

لان لازم يبقى فيه فصل بين المؤمنين وبين الكفار وفيه فصل داخل الصف المسلم بين المؤمنين والاياه؟ والمنافقين فلما يقول رب  
العزة وامتازوا اليوم يبقى ده فصل اهو. وجعلنا بينهم موبقا يعني فصلا - [00:10:28](#)

وبعدا او عداوة كل ده في معنى موبق وجعلنا بين المؤمنين وبين الكافرين فصلا. يقول رب العزة وامتازوا اليوم ايها الايه امتازوا

يعني ايه؟ يعني ابتعدوا امشوا بعيد ما تقربوش من الايه؟ من ويوم تقوم الساعة يومئذ ايه؟ يتفرقوا - [00:10:47](#)

المؤمنون يفترقوا عن الايه عن الكافرين واجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار ورأى المجرمون النار كل ده في ارض المحشر

يؤتى بها يؤتى بها تقاد بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك. يا رب سلم - [00:11:12](#)

يا رب سلم تجر وتقاد يجاؤوا بالنار بهذه الصورة حاجة مخيفة جدا ورأى المجرمون النار فظنوا ظنوا اي اعتقدوا كل ظن في القرآن معناها اعتقد ان الزن ليست تخمين او الاحتمال - [00:11:42](#)

الظن اليقين ظنوا اعتقدوا وظنوا فظنوا انهم مواقعوها يعني داخلين فيها ومما يؤكد ان الظن في القرآن جاء بمعنى اليقين قوله تبارك وتعالى استعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. وانهم اليه ايه؟ راجعون. هنا - [00:12:06](#)

والنون يعني خمنا لا عندهم يقين قال رجلان من الذين يخافونك قال الذين عفوا قال لسورة البقرة قال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. لا تخمين ولا يقين - [00:12:39](#)

يقين يبقى الظن معناه الايه معناه اليقين ورأى المجرمون النار اعوذ بالله منها ده في ارض المحشر فظنوا انهم مواقعوها. اعتقدوا ان هم ايه ها؟ داخلين فيها والعياذ بالله ولم يجدوا عنها مصرفا. ما ما خطرش بزهنهم ابدأ ان في مكان - [00:13:05](#)

او مأوى ينصرف اليه خلاص تأكدوا ان هم ايه داخلين فيها ولم يجدوا عنها مصرفا. ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مسل. يا الله في انا قلت لكم مرارا وما زلت باكرا. والله العزيم الكفرة لو طبقوا اللي في القرآن من غير ما يؤمنوا بالقرآن لاستفادوا به - [00:13:32](#)

ويمتار خيرا من السماء والارض. حتى لو كانوا مش مؤمنين به طب ما بالك بقى لو كانوا مؤمنين ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل من كل شيه يحتاجه الناس. محتاجين سياسة موجودة - [00:14:01](#)

وان طال العمر ان شاء الله يعني سوف نتناول الجزئية دي اصلاح القرآن للسياسة اصلاح القرآن للاقتصاد اصلاح القرآن للزراعة للصناعة للاجتماع للتربية لكل شيه كل شيه وكل آيات القرآن مصنفة - [00:14:21](#)

تحت كل العناوين دي صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل عشان يعملوا ايه؟ عشان يهتدوا عشان ينجو عشان يعني يصلحوا دنياهم بدنياهم يصلح دنياهم بقرآنهم وسنة نبيهم صرفنا في هذا القرآن - [00:14:45](#)

والتوراة كذلك بس الفرق بين تصريف في القرآن والتوراة انه بالقرب في التوراة ربنا فصل كل شيه لانه سيدنا موسى معه التوراة بس ودول ناس محتاجين ايه محتاجين كل نقطة ما بيستنتجوش - [00:15:11](#)

ما بي فهموش وكتابنا له في اللوح من كل شيه موعظة وتفصيلا لكل شيه اما القرآن في اجماليات وفي تفاصيل ممكن تكون في السنة وفي تفاصيل يستنبطها اهل العلم فهنا على كل حال صرفنا في هذا القرآن للناس ايه - [00:15:36](#)

من كل ايه مثل وكان الانسان اكثر شيه ايه جدلا طب بقية الكائنات ما بتجادلش امال مين اللي بيجادل؟ طب الجن ممكن يجادل ما اعتقدش ونجادل الانسان ايه؟ اكثر منه. بنص الاية - [00:16:04](#)

في جدل في الجن في بس طبعا على مستواهم هم مع بعضهم بقى ما احنا ما شفناهمش ممكن يقابله وممكن يجادله بس اللي اكثر جدلا منهم مين؟ وكان الانسان اكثر شيه - [00:16:29](#)

جدلا الى يد طبعا الانسان مطلق الانسان انسان صالح انسان طالح مطلق الانسان كثير الجدل بالحق وبالباطل. المسموح به شرعا الجدل بالحق الجدل بالحسنى وجدلهم بالتي هي احسن. انما في باطل ما تجادلش اقفل الكلام - [00:16:44](#)

اقفل الكلام. طالما في جدال بالباطل يقفل الكلام ما تجادلش وفر الكلام احسن في واحد عاوز يستجلي الحق. عاوز يعرف الحق بين له كان بيجازلك ما هو مش بيجادلي مش عنده شبهات - [00:17:05](#)

بين له انما بقى بيجادل بالباطل الموضوع واضح والنور واضح. ويجادل يعني مسلا يجادل في الحدود يجادل في الحدود هي ما هو مقران في حدود يبقى ما فيش شبهة وجود حد او عدم وجود لاً هو مقره - [00:17:21](#)

انما الجدل هنا فين بقى؟ في فاعلية الحد وعدم فاعلية صالح ولا مش صالح؟ يبقى ده جدال بالايه؟ جدال بالباطل وفر الكلام ولا تجادله. وده يبقى الانسان الاكسر شيه ايه - [00:17:40](#)

سيدنا النبي يستدل بالاية في موقف تقريبا يعني نعرفه لما طرق سيدنا علي والسيدة فاطمة تركهم يعني ايه؟ مر عليهم ليلا مر عليهم ليلا وطرقهم يعني ويلقاهم نايمين فقال صلى الله عليه وسلم الا تصليان - [00:17:55](#)

ما بتصلوش ليه؟ لان مش سامعكم بتصلوا ليه اذا الرسول عاوزهم ايه ها؟ صلوا صلوا بالليل. ليه؟ لان هم اولى الناس بالخير دي بنته ريحانته وده ربيبه سيدنا علي ربيبه - [00:18:16](#)

روبيبه يعني هو اللي مربيه اصلا اول مربيه فهم اولى الناس بالخير تاخذ ملحز من دي برضه الا تصليان؟ يا صلاة ليل مش صلاة فريضة فابنك بقى الفجر بيازن والواد صابح درس او درس الساعة ستة الصبح - [00:18:36](#)

او الساعة خمسة وما لحقنا سيبه بقى يبقي يصلي لما ايه لما يقوم انا عاوز يبقي دكتور كان عاوز يبقي دكتور وسنوية بقى سيبه بقى ينام وقت ما يقوم يبقي يصلي والله طيب يا حبيبي سيبه نايم - [00:18:55](#)

الرسول بيقول لهم انا ايه تصلين صلاة الليل صلاة الليل مش الفريضة وامر اهلك الصلاة واصطبر عليها الا تصليان فقال سيدنا علي يا رسول الله ان انفسنا بيد الله ان شاء ان بيعث بعثها - [00:19:16](#)

يعني لو ربنا اراد نحى هنقوم ونصلي طب وده رد ترده يا سيدنا علي ها؟ يعني ايه؟ انت عاوز تعرف الرسول معلومة جديدة يعني زي السيدة عائشة كده ما قالت له اما علمت ان خيل سليمان كانت لها اجنحة - [00:19:39](#)

ايه ده دي معلومات تقولوها لرسول الله لكن هو سبحانه الله الرسول حلیم وصدرة واسع قول يا رسول الله انفسنا بيد الله لو شاء ان بيعث بعثها او ده كلام - [00:19:56](#)

طب معنى ذلك هل معنى انا بخطأ سيدنا علي لأ ما بخطأش سيدنا علي انت بتقول للرسول صلى الله عليه وسلم معلومة من السوابت عنده ده هو اللي بيعلمنا الكلام ده اصلا - [00:20:11](#)

فانصرف النبي عليه الصلاة والسلام وهو منصرف وهو مولى يضرب على فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا فبقول يا علي حاضر احنا قايمين اهو يا رسول الله. حتى لو ما قمتوش - [00:20:21](#)

قل حاضر اه يعني يجب ان يقول هذا. المهم فالرسول استدل بالاية وكان الانسان اكثر ايه هو فعلا انسان كده يا اخوانا جدل اتكلم في قضية الربا ياما تسمع من جدل - [00:20:37](#)

من جدل. يا راجل الربا حرام ولا حلال؟ يقول لك حرام. طب امال ايه اللي موجود؟ بيقول لك مش ده. او مال ايه او مال هو ايه؟ ربا الجاهلية. كلمتين سمعهم - [00:20:55](#)

جابه من اي حته من اي مزبلة الجاهلية ما شاء الله يعني الجاهلية مشيت برباها ولا ايه؟ الجاهلية يعني لما مشيت مشيت برباها ما عادش فيه ربا ثاني مش كده ولا ايه؟ يقول لك الربا المحرم ده كان ربا الجاهلية - [00:21:05](#)

والجاهلية الحديسة خالية من الربا الله! طب ما برضو في تبرج الجاهلية يعني لما الجاهلية مشيت برباها طب ما مشيتش بتبرجها ليه ولتبرج ايه؟ تبرج الجاهلية الاولى. مش راضي تمشي بالتبرج؟ يقول لك ما هو لا تمشي ليه بقى؟ ما هو - [00:21:27](#)

الحسن مطلوب والجمال مطلوب وهلم جرة. الشاهد وكان الانسان اكثر شيء ايه جدلا يجادل في الحرام يجادل في الحلال جادل في الحق وهكذا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم - [00:21:48](#)

الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلة اللهم ارزقنا الايمان وما منع الناس ان يؤمنوا. ايه اللي بيخليش الناس تؤمن حلم ربنا تخيل معقول معقول حلم الله يخلي الناس ما تؤمنش - [00:22:10](#)

هم الناس كده اساءوا الاستغلال يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ايه اللي غرك وخالك تتجرأ عليه؟ عشان هو كريم وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى. الناس ما بتؤمنش ليه - [00:22:35](#)

الناس ما بتطبقش الشرع ليه الناس ما بتلتزمش ليه؟ ويستغفروا ربهم ويتركوا الباطل اللي هم عليه. مستنيين ايه الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا هيؤمنوا لما تيجي لهم واحدة من اللاتنين دول - [00:22:53](#)

الناس هتلتزم لما يجرى لها حاجة من اللاتنين. يا اما سنة الاولين. سنة الاولين في ايه؟ فيها هلاك يهلكوا او يأتيهم هم العذاب ايه؟

عذاب جديد من من نوعه بقى خاص بهم - [00:23:13](#)

قص به في الحالة دي هيؤمنوا؟ اه بس الوقت ده مش نافع فيه ايمان وهو اللي قبلينا برضو حصل لهم كده. لما رب العالمين يقول

مسلا في سورة العنكبوت عن الزلزمة والكفرة - [00:23:30](#)

فكلا اخذنا بذنبه. فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة. ومنهم من خسفن به الارض ومنهم من اغرق خلاص او

يأتيهم العذاب قبلما يأتيهم العذاب كده وجها لقبلما يعني وجها لوجه - [00:23:44](#)

وبلا مستقبلهم العذاب كده واضح في الحالة دي هيؤمنوا طب بس الامام مش نافع طب ما هو فرعون امن لما جاءه العذاب ايه؟ قبلما.

سيدنا موسى قال كده فلا يؤمنوا حتى ايه؟ يروا العذاب الاليم. فامن فعلا - [00:24:06](#)

بس بعد ما ايه رأى العذاب لدينه فقال له رب العزة الان. جاي تؤمن يعني وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فهنا يا اخوانا اللي

ببأخر الناس وما منع الناس ان يؤمنوا ويستغفروا اذ جاءهم الهدى - [00:24:29](#)

الناس معطلة الشرع ليه؟ ما بطبقش الشرع ليه؟ مستنيين مصيبة مستنيين مصيبة. هتيجي المصيبة تبليه تاب ليه؟ ليه؟ ليه؟ نستنى

المصيبة ليه ليه نعمل زي المشركين لما قالوا واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - [00:24:50](#)

فامطر علينا حجارة من السماء يا رب ان كان الربا ده حرام انس في البنك ما تنسافش وعمال يعمل فروع ويشطب لو كس يبقى حلال

ولا مش حلال واخذ بالك من الكلام؟ اه - [00:25:09](#)

طيب افرض وهم بينوه قامت الارض تشق وقامت بالعة الفارة المقاول والنافار وكل اللي شغالين. الارض اتشقت وقامت بالعة. يقول

لك بس يا عم بقى مش هنتعامل بالايه؟ مش هنعمل فروع تاني - [00:25:29](#)

وما منع الناس ان يؤمنوا ايه؟ عاوزين مصيبة الناس عاوزة مصيبة تفوقها عاوزين مصيبة فواهم! ابوة هي كده الاية بتقول كده. ايه

اللي منعهم من الالتزام ايه اللي منعهم من الالتزام - [00:25:46](#)

لو ان كل مسلا واحدة متبرجة خرجت الشارع في كلاب في الشارع في قطط في الشارع القططة قامت مسعورة وهب في وش

المتبرجة وخربشتها وسابت المنتقي يبقى ما حدش هيطلع ايه - [00:26:04](#)

حاجة من اللاتنين يا نموتوا القلط يا نرتدي الايه ما هو حاجة لازم تحصل حاجة لو اني اي متبرجة توكتوك يخبط كده قضاء وقدر

برضو. خلاص مش هنخرج طب واياه اللي عرف التوكتوك؟ هو كده هو دخل شمال فيها وخلاص - [00:26:23](#)

يبقى خلاص مش هتخرج متبرجة. احنا عاوزين مصيبة الناس عاوزة مصيبة عشان تفوق وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى

الهدى قل من زمان من اكثر من اربعناشر قرن والهدى جالنا - [00:26:44](#)

ويستغفروا ربهم يعني يقلعوا عن المعاصي اللي بيعملوها دي. مستنيين ايه؟ الا ان ياتيهم سنة الاولين ها او ياتيهم العذاب طب ليه؟

ربنا لا يبحب دي ولا يبحب دي. لا اله الا الله ليه؟ لان رب العزة سبحانه وتعالى كتب في كتاب عنده - [00:27:00](#)

فهو فوق العرش عنده سبحانه وتعالى ان رحمتي سبقت غضبي رحمتي سبقت غضبي. يعني الله غاضب على افعال الناس. طب ما

تنتقم منهم يا رب. رحيم رحيم بهم سايبهم يمكن يرجعوا - [00:27:22](#)

الا ان تأتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلما ربنا ما يحبش يعزب عباده. اوعى تكون فاهم ان ربنا يبحب العذاب للعباد. لأ ما

يبحبوش لان رحمته يحب يرحمهم رحمته سبقت غضبه. يعني ايه؟ يعني هي المقدمة - [00:27:43](#)

وهي الاصل يعني رحمة الله هي الاصل. طب او مال الغضب؟ استسنا الرحمة هي اللي سبب فطالما في ناس تستحق الرحمة يرحموا

كل الناس وماله كل الناس الرحمة تسعهم يبقى المشكلة فين؟ المشكلة في الناس - [00:28:03](#)

فالناس عاوزة حاجة تفوقها عاوزة حاجة تفوقها فتبلي ايه لا يفوقنا العذاب سنة الاولين فكلا اخذنا بذنبه. طب وليه نبقى زي اللي

سبقونا ونبقى زيهم ليه يعني؟ اه وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين - [00:28:24](#)

ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا ايه هزوا وما نرسل اي سنة الله ارسال المرسلين. ليه يا

رب؟ مبشرين ها وقدم البشارة اهي تأكيد الرحمة اهي - [00:28:44](#)

قدم البشارة على النذارة قدم البشارة الرسل قلنا فيه جنة وفيه وفيه. قل لي دي ايه؟ ها بشارة وبعدين فيه نار وفيه وفيه يبشروننا ويحببونا ويرغبونا يبقى مبشرين وايه؟ ومنذرين - [00:29:06](#)

قدم البشارة على النذارة لانه سبحانه وتعالى يحب لعباده الرحمة ويرضاها لهم ان تكفروا فان الله غني عنه ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضاه لكم في لفته برضو تانية في الاية - [00:29:28](#)

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. يعني الرسل مش مملينين في رسل مملين ها مملينين في رسل مملينين وما تردوش ليه امال هم بيعملوا ايه مبشرين ومنذرين يبقى سكة الرسل - [00:29:49](#)

ما فيهاش فلوس ما بيتحوش منها ما بتعملش منها مبالغ ما بتفتحش من سكة الرسل حسابات يبقى لما تعمل حسابات ده مش في سكة الرسل ده في سكة تانية مش كده - [00:30:20](#)

لما تلبس لي عباية رسول وتعمل لي ارصدة في حاجة في حاجة رسل مبشرة ومنذرة قل لا اسألکم عليه الجماعة الا المودة في القربى فالرسل مش اصحاب ملايين مبشرين وايه - [00:30:41](#)

ومنذرين كلهم حتى اللي تركوه صدقة اللي ماتوا وسابوه صدقة وزع ولادهم ما يورسهوش ولا احفادهم يورسوه. خلاص ما تركناه صدقة اما ولادهم عاوزين يشقوا طريقهم ويعملوا سروات يعملوا بالحلال ما فيش مانع. اما هم لا - [00:31:09](#)

لا فدية من اعزم ملامح اتباع الرسل مش معنى ذلك ان يكونوا شحاتين لأ برضو مش كده ما تفهمش المسألة كده خالص لان فعلا مش هتعرف مش هتعمل تعمل ملايين وتمشي في سكة المرسلين صعبة صعبة. تعملها امتي؟ وتمشي في سكة المرسلين امتي -

[00:31:35](#)

هو العمر فيه كام يوم يعني عشان تمشي هنا وهنا ما ينفعش. مش هتعرف مش هتعرف. ابو هريرة مسلا مش في سكة مين زكاة المرسلين. كان عنده ايه ما فيش - [00:32:00](#)

ده كان يعني بيخترع طريقة للضيافة يسأل الصحابي عن مسألة هو عارف الاجابة اكثر من الصحابي عشان الصحابي يقعد يشرح له ويقول له وبعدين وهم ماشيين. قرب من البيت اتفضل يا ابو هريرة وما له؟ ما نتفضلش ليه؟ نتفضل - [00:32:15](#)

فضة ما هو الكلام لسه ما خلصشي تعال نتغدى نتغدى ايوه ايوه هو يقول كده يقول الصحابة شغلهم الصفاق بالاسواق وانا شغلت بسماع حديس رسول الله ده اللي شغلني وعلشان كده انا اكثر منه - [00:32:39](#)

واعلم منهم مش من باب الكبرياء لأ عاوز يقول انا هم انشغلوا في الاسواق وانا انشغلت بصحبة النبي عشان اسمع منه صلوات الله وسلامه عليه. وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين - [00:33:01](#)

ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق يدحضوا يعني ايه؟ يضعفه خلوه باهت خلوا الحق باهت وضعيف يدلو بالباطل يدلو بالباطل اي واحد يجادل عشان يظهر في الحق يجادل بالباطل - [00:33:17](#)

وفيه شبه من الذين كفروا ويجادل الذين كفروا اوعى يكون فيك شبه من الذين كفروا يبقى مسلم وتجادل بالباطل عشان تضعف الحق امر من امور السنة مسلا ناس عاوزين يحيوها وانت تقعد تجادل عشان تخفيها - [00:33:42](#)

وتقولوا عشان احنا مش عاوزين مشاكل عشان كذا وعشان كذا. يعني احنا عملنا كل شيه بس فاضل دي. اهو ده كله جدال بالايه بالباطل طب ما نعمل دي اه ما عملناش كل حاجة تمام مش دي ميسورة؟ اه - [00:34:03](#)

طب يعني مشاكل كتير ولا كتير ولا حاجة وما فيش مشاكل اصلا طالما في الامر فيه رفق هنوصل للي احنا عاوزينه. مسلا يعني اوعى تجادل بالباطل عشان تخلي الحق صوته خافت باهت ضعيف ليدحضوا به الحق ليضعفوه - [00:34:20](#)

واتخذوا اياتي وما اندروا ايه؟ هزوا اخذوا اياتي وما اندروا هزوا ومن اظلم الاستهزاء بالاتي يا اخوانا انا قلت الكلام ده كتير. اوعى اوعى تدحك على نكتة فيها استهزاء بالله. اوعى تردد نكتة - [00:34:42](#)

فيها استهزاء بالايات وبمنتهى السزاجة كده وتدحك عليها او ترددها لأ فايات الله تعظم كلام الله رسوله يعظم صلوات الله وسلامه عليه اتخذوا اياتي وما اندروا هزوا. ومن اظلم؟ مين اظلم؟ ما فيش. من مين؟ من اللي جاي ده - [00:35:01](#)

ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه؟ يا الله! يا رب اللهم اجعلنا من الذين اذا ذكروا ذكروا واذا خوفوا خافوا يا ايها النبي اتق الله فعاوزك لما يقال لك اتق الله تخاف - [00:35:25](#)

وما تنفخ ريشك وتقول برضو احنا بنتقي الله زيكم مش انتم بس اللي عارفين ربنا ده احنا بنتقي الله لا قام اقول لك اتق الله في ولادك مسلا. اتق الله في مالك. انا شايفك ماشي غلط مسلا يعني - [00:35:47](#)

عمال اي حاجة اي ربية اي قروض اي بتاع لسه واحد النهاردة سألني وان انا حلفت على مراتي عشان القروض بس انا مش فاكره قلت ايه طب وانا هعمل لك ايه بقى - [00:36:02](#)

انا مش فاكر قلت عليه الطلاق ولا تحرمي علي وبتاع عشان القروض وراحت جابت قروض برضه ما هي عملية سهلة لما اقول لك اتق الله اتق الله في القروض اتق الله في بيتك - [00:36:14](#)

قل حاضر وتعيدي النزر مش تأخزك العزة بالاسم. ليه؟ لو عملت كده تبقى من انت من اظلم الناس لما تذكر بايات الله تتذكر اتق الله تخاف وتوكيل المدي تحطها في ودنك - [00:36:28](#)

وما تزعلش من اللي قالها لك انبسط واشكره ولو في نفسك وعيدي النزر ايه اللي عندي فعلا غلط راجع نفسك ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ها في عرض عنه - [00:36:47](#)

فاعرض عنه انا اقول لك مسلا بلاش الربا انت شايف عندنا قصور مسلا في تبرج نسائي او بناتي مسلا يعني يقول يروح ينصح نفسه يبقى انت من اظلم الناس انا زكرتك بايات الله تذكر - [00:37:06](#)

ما تردش التزكرة بعيب في ما تردش التزكيرة بعف المزكر خطيب بيخطب هو بيدخن وحضر خطبة عشرة لعشرة في التدخين ها صح ولا مش صح؟ وانا قاعد من ضمن الموجودين وبادخن برضه. وعارفه ان هو بيدخن. وبيحشش - [00:37:25](#)

انا عارف ان هو بيحشش طب اعمل ايه اخذ الادلة واغسل بها نفسي صح ولا مش صح قال كلام مقنع جدا بس هو ما يعملش به انا مالي انا انزل الكلام اللي سمعته علي - [00:37:54](#)

والصحة ومش الصحة والاسراف وكزا وحرام وغضب لله ومجاهرة بالمعصية. يا عم ده انا عارفك انت بتحشش ما ليش دعوة به بقى. اعمل ايه؟ هو بيزكرني ولا ما بيزكرنيش؟ بيزكره - [00:38:13](#)

هنا بقى لما انت تعرب يبقى انت من اظلم الناس. ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه لانك انت لما تعرض عن التزكرة اقبل التزكية - [00:38:26](#)

حتى لو مش انسان بيعمل بها ملك له دعوة به يعمل ما يعملش مش موضوعك التزكرة محققة التزكرة فيها ادلتها صدع فيها بالحق هو ما عملش بها ما يعنيني هذا - [00:38:46](#)

عشان ما تبقاش من اظلم الناس فاعرض عنها مين اللي اعرض ها المزكر اللي انا بزكره فاعرض عنها ده من اظلم الناس ونسي ما قدمت يداه يعاقب بقى المعرض ده هو طبعا اللي هو بيقوله وهو مش وما بينفزش دي مصيبته خاصة به كبر مقتا عند الله ايه - [00:39:01](#)

دي عنده هو. انما عندنا هيبقى في اعراض وانا كده من اظلم الناس يعاقب بقى انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا. طالما اعرض بيعاقب اللي بيعرض عن التزكية بيعاقب - [00:39:27](#)

انا جعلنا على قلوبهم اكنة. الاكنة يعني ايه؟ اغطية واغشية. حاجات طبعا معنوية ما تشوفهاش اللي هو الران كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكذب. فمن الران ان هو اعرض عن الايه - [00:39:50](#)

عن التزكية بايات الله انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا صمم معنوي خلاص طالما اعرض عن التزكيرة نيحي نذكره ثاني ما يستفيدش وما يسمعش وان تدعوهم الى الهدى - [00:40:11](#)

فلن يهتدوا اذا ابداه اعرض عنها. نعوز بالله من ذلك وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا. يا الله! يبقى زي اللي فاتت بقى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ ايه؟ اه لان هو غفور واياه؟ وذو رحمة بس لا نبى عبادي - [00:40:30](#)

اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي لما يعني الناس تغضبه. فلما اسفونا شف فضل ربنا سبحانه وتعالى راحم قوم فرعون وفرعون صاحبهم كم سنة موسى يروح مدين ويرجع تاني ويدعوهم. كل ده - [00:40:53](#)

كل ده وبعدين ساب البلد ومشى سنين سنين والله سبحانه وتعالى رحيم بهم ويجي لهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع ورا الله رحيم بهم. في الاخر بقى قال ايه؟ فلما اسفونا يعني اغضبونا - [00:41:20](#)

انتقمنا منهم فاغرقتناهم. فهنا وربك الغفور ايه؟ ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. لا اله الا الله طبعاً نزل الكلام ده عليك. اكيد والله اكيد احنا عملنا في الصبح زنوب - [00:41:37](#)

اضعف الايمان لو ما صليناش الفجر جماعة في المسجد ذنب طيب الله سبحانه وتعالى لو اخزنا بذك مش هنفطر النار مش هيطلع عليه يجي الشلل يبجي مرض تيجي اي مصيبة ما احنا غلطنا اهو. لكن لا - [00:41:57](#)

لأ بيسبنا جنة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب كما في سورة فاطر ولو يؤاخذ الله الناس ها بما كسبوا ما ترك عليه ظهرها من دابة لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مؤثلاً - [00:42:18](#)

لن يجدوا من دونه مؤثلاً ربنا جعل موعد للعذاب والله الناس ان فضلت على حد الموعد هياتيها العذاب. طب افرض عدلوا المسار خلاص بس فيه مدة في الاخر في مدة في الاخر. ساعات الناس بتستعجل العذاب وبتطلبه برضو مش هيبجي الا في الايه - [00:42:48](#)

الف الميعاد بتاعه لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مؤثلاً يعني محيد ما فيش مكان يقدرُوا يداروا فيه من العذاب ولا يحموا انفسهم من الايه؟ من العذاب - [00:43:11](#)

وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا اهلكناهم لما ظلموا كل القرى اللي ربنا سبحانه وتعالى اهلكها لو في قرى هتهلك من غير عذاب اللي هي قبل القيامة بقى صوت الاسراء وان من قرية يبقى جميع الايه؟ صلحة طلحة كله ايه؟ هيخلص. وان من قرية الا - [00:43:29](#)

مهلكوها ها قبل يوم او يبقى جميع القرى هتهلك هات اهلك اما تهلك بعذاب او تهلك لان خلاص جه يوم القيامة فالكل ايه لازم ينتهي يعني وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا. فيبقى القرآن يا بيتكلم عن هلاك الظلمة. فكلنا اخزنا بزنبه - [00:43:53](#)

واجعلنا لمهلكهم ايه ها؟ موعداً. موعداً يعني وقت محدد هم استعجلوا العذاب لأ بيبجي في وقته واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ها فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ما حصلش - [00:44:20](#)

ربنا سبحانه وتعالى نزل الشئ في وقته واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلي مجمع البحرين او امضي حقبا لا ابرح اي لا ازال اسير اسير اسير واذ قال موسى ان اذ دي ظرف زمان للماضي. يعني اذكر يا محمد - [00:44:39](#)

صلى الله عليه وسلم. لحظة ان قال موسى لفتاة اي خادمه ورفيقه لا ابرح يعني لا ازال اسير اسير حتى ابلي مجمع البحرين او امضي حقبا. لسه مجمع البحرين ما جاش - [00:45:07](#)

بيني وبينه حقب سنين الحقب دي قال في الحقب سنة وقيل تمانين سنة وقيل سبعون سنة وقيل يعني ايه؟ يعني موسى عليه الصلاة والسلام بيقول انا هافضل اسير اسير حتى ايه؟ ها؟ ابلي مجمع البحرين - [00:45:27](#)

اسير لحد امتى ايا كانت المدة سنة سبعين تمانين دهر حتى ابلي مجمع البحرين طب وانت عاوز ايه بقى من مجمع البحرين او قبل آ ابلي مجمع البحرين او امضي حقوبا - [00:45:52](#)

حديث البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال حدسنا ابي بن كعب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى عليه الصلاة والسلام خطيباً - [00:46:13](#)

في بني اسرائيل فسنل اي الناس اعلم؟ قال انا فعتب الله عز وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال يا موسى ان لي عبداً بمجمع البحرين هو اعلم منك - [00:46:34](#)

قال يا رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مقتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ موسى عليه الصلاة والسلام حوتا فجعله في مقتل وانطلق بفتاة يوشع ابن نون - [00:47:03](#)



حتى اذا اتيا الصخرة وضع رؤوسهما فناما فاضطرب الحوت في المقتل فخرج فنزل في البحر فكان فاتخذ سبيله في البحر سربرا فلما استيقظ نسي فتاه ان يخبره بالحوت فسارا بقية - [00:47:36](#)

يومهما وليتهما فلما كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:48:18](#)

وقال موسى ذلك ما كنا نبلغ. فارتد على اثارهما قصصا. فجعل يقصان تراه بقى حتى عاد او رجع الى الصخرة فاذا عبد او رجل مسجى مغطى فقال فاقراً او فقراً موسى عليه السلام قال واني بارضك السلام - [00:48:47](#)

قال انا موسى بني اسرائيل قال اه انا موسى بني اسرائيل قد جئتكم لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا. قبل ما يقول له ليه؟ قال له يا موسى - [00:49:20](#)

اني على علم من علم الله علمنيه الله. لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلم قال اي الخضر فان اتبعنتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا - [00:49:46](#)

فانطلقا يمشيان قال له موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فكلموهم ليحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركب - [00:50:15](#)

لم يفجأ ايموسى الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة فقال موسى حملونا بغير نول فقلعت لوحا لتغرقهم من السفينة يعني قال الم اقل لك الم اقل انك لن تستطيع معي الصبر. قال لا تؤاخذني بما نسيت - [00:50:44](#)

ولا ترهقني من امري عسرا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا نسيانا فلما نزل من السفينة جعل يمشيان على الساحل وابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان - [00:51:16](#)

فاخذه فقلع رأسه فقتله فقال موسى عليه الصلاة والسلام اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا وكانت الثانية اشد من الاولى وقال الخضر الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا - [00:51:43](#)

قال لا تؤاخذني. قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اتيا اهل قرية حتى اتيا اهل قرية فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض - [00:52:11](#)

فاقامه الخضر بيده هكذا فقال له موسى قوم لم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخزت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم وودنا - [00:52:33](#)

ان صبر موسى حتى يقص الله عز وجل علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ قوله تعالى وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ - [00:53:02](#)

واما الغلام فكان كافرا فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين او كما قال صلى الله عليه وسلم. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يا اخواني لما كان خطيبا في بني اسرائيل سئل - [00:53:29](#)

اي الناس اعلم؟ قال انا. سيدنا موسى او لا صادق صادق هو فعلا اعلم الناس. ولا يوجد اعلم من موسى على وجه الارض في هذا الوقت ولا يوجد اعلم من موسى حتى جاء رسولنا صلى الله عليه وسلم. توبة موسى عايش لا يوجد واحد اعلم من موسى - [00:53:53](#)

علم على الاطلاق علم على الاطلاق اعلم انسان على الاطلاق لكن في جزئية من العلم فيه اعلم منه. في جزئية بالنسبة لموسى عليه الصلاة والسلام لا تساوي شيئا الله سبحانه وتعالى عتب على موسى - [00:54:17](#)

وده عتاب بقى رب العزة سبحانه وتعالى على رسل دول رسل وده كليمه ومن اولو العزم والقيت عليك ايه؟ واصطنعه على ايه؟ اصطنعه لنفسه. دي حاجات كبيرة بقى فالعتاب هيكون بقى عتاب حاجة تانية - [00:54:43](#)

برضو عتاب يليق بمين؟ بموسى لان موسى مش شخصية عادية يا اخوانا شاهد لما سئل اي الناس اعلم؟ قال انا انا دي هو فعلا اعلم الناس. مش كازب ابدا والله العزيز ما كزب فيها ابدا - [00:55:02](#)

ما كذب فيها هو اعلم الناس فعلا لحد ما مات وهو اعلم الناس الله! لان مين يا اخوانا سمع كلام الله غيره مين اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي تبقى انت عاوز ايه تاني بقى عاوز حد اعلم منه مش ممكن - [00:55:22](#)

امال ايه الموضوع؟ الموضوع يا موسى لسانك استعجل استعجل فلازم تعاتب لازم تعاتب ارتكب كبيرة ابدأ ابدأ ولا صغيرة والله بس في حقهم هم في حق الانبياء حاجة تانية انما عندنا احنا لأ - [00:55:44](#)

لا كبيرة ولا صغيرة دي حاجة بالنسبة لمستوى الانبياء ليه بتقول كده لما تردي العلم لمين؟ قل الله اعلم فعتب الله. الحديس كده بيقول كده. فعتب الله عليه. مين اللي بيتكلم؟ ها - [00:56:10](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. فعتب الله زي يا ايها النبي لما تحرم عتاب ولا مش عتاب؟ عتاب لما تحرم ما احل الله لك؟ فعتب الله على موسى ايه طيب - [00:56:30](#)

لنا دخل فيه؟ لأ طبعا ملناش دخل في الموضوع فاذا الله سبحانه وتعالى يوحي الى موسى ان لي عبدا بمجمع البحرين اعلم منك بيبقوا في جزئيات مش اعلم منك على الايه؟ على الاطلاق. لأ اعلم منك في جزئية - [00:56:47](#)

عنده شوية علم ربنا مديهم له. منين بقى؟ من عند الله طبعا هو سيدنا موسى لما عرف كده قال لو صلوا ازاى يا ربي مجمع البحرين مجمع البحرين الحافظ ابن كسير ذكر عن بعض اهل العلم - [00:57:07](#)

قال بحر فارس والروم مش عارف انا مش عارف بحر فارس والروم في الخريطة القديمة فين وقال طنجة عند طنجة. طنجة دي فين بيبقى عند المغرب هذا الكلام لهذا العالم الجليل يحترم ان زكروه - [00:57:23](#)

بس ما اعقبش عليه لكن لي تعقيب وانا مش قادر استوعب الكلام ليه لان سيدنا موسى ما راحش الناحية دي اصلا اصلا سيدنا موسى اتولد في مصر المحروسة لا شيه - [00:57:41](#)

وعاش فيها على قد ما عاش وخرج رايح فين؟ الخروج الاول راح مدين ورجع تاني لمصر وبعدين هرب هو وبني اسرائيل وعدوا من البحر ودخلوا التين ومات في التيه كده في الاتجاه ده اشمعنا الاتجاه ده؟ لانه اصلا هو رايح بيت المقدس - [00:58:01](#)

ويقول لبني اسرائيل ادخلوا الارض وما رضوش يدخلوا ولما ان جاءه ملك الموت وخيره طلب من الله ان يكون اجله قريب من الارض المقدسة ده اللي نعرفه في الكتاب والسنة - [00:58:33](#)

ما عرفناش ان موسى ابدأ راح ناحية الايه؟ ناحية المغرب فمجمع البحرين حسب اجتهاد ان كان من صوابا فهو من الله وان كان خطأ فمني يقبل او لا يقبل والله اعلم مجمع البحرين عند خليج العقبة والسويس - [00:58:51](#)

والله اعلم لان دي المنطقة اللي هو ايه؟ اصلا بيتحرك فيها موسى اصلا ما السنة ما قالتناش نرايح في المناطق دي خالص ما راحش في المناطق دي فمجمع البحرين؟ اه ممكن يطلق على خليج العقبة بحر - [00:59:09](#)

وعلى خليج السويس بحر ويلتقوا الاتنين عند فين عند راس البحر الاحمر ممكن. والله اعلم والله اعلم. اما طنجة هذا الكلام بعيد جدا بحر فارس والروم مش عارف هم فين بحر فارس والروم في الجفروم هو البحر الابيض المتوسط - [00:59:26](#)

طب بحر فارس فين؟ مش عارف. المهم لكن انا في تخيلي وفي فهمي واستنباطي ان كان ده فين ها بقى عندي الخليجين عندي والله اعلم فلما عاد الى الصخرة وجد عبدا - [00:59:47](#)

مسجى هذا العبد المسجى هو الخضر عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام قولوا واحدا ولا ما قال لاجتهاد ولا اي رأي اخر يعتبر حول هذا الموضوع - [01:00:11](#)

قولوا واحدا هو نبي عليه الصلاة والسلام لما تتأمل الحديس تجد شيه عجيب اول ما وصلوا عند الصخرة هي الصخرة دي عند مجمع البحرين وسيدنا موسى لما سأل الله قال له يا رب ان لي بهذا العبد اللي هو اعلم مني - [01:00:38](#)

قال له العبد ده موجود عند مجمع البحرين. اعرف ازاى؟ قال له خد معك حوت يعني سمك مش حوت الكبير اللي انت عارفه ده. لأ حوت سمكة يعني سمكة - [01:01:08](#)

في مقتل يعني في اوفة كان زمان القفة الخوص دي حط فيها كل حاجة خد معك سمكة مملحة مشوية ايا كانت. اللي هتاكلها يعني

في السفر حطها في المقتل ولما ما تلاقيش السمكة دي هو هنا بقى - [01:01:22](#)

فحيثما فقدت الحوت فهو سم. يعني هو في المنطقة دي هو في المنطقة دي ما هو ما كانش فيه ها اللوكيشن اه كل حاجة يقول لك

ابعت لي اللوكيشن هذا اللوكيشن - [01:01:46](#)

اه الشاهد قال له مكان ما هتفقد الحوت هتلاقيه فوصلوا عند الصخرة اللي هي العبد هيبقى موجود فيها النوم غلبهم ناموا في اللحظة

اللي ناموا فيها الحوت صحي السمك معروف انه بيموت - [01:02:10](#)

صحي في رواية عند البخاري ان الحتة دي كان فيها اسمها عين الحياة عين مائة فيها عين مائة بتسمى بعين الحياة لما تيجي منها  
ميه على حاجة تحيا الله اعلم طبعاً عين الحياة دي بقى فين؟ ولو قلت لكم عليها اكيد طبعاً ايه هتروحوا بس انا مش عارفها -

[01:02:39](#)

اه بس ممكن ربنا يبرزكم جمع نصابين يقولوا لكم عليها عشان ياخدوا ايه؟ فلوسكم المهم موجودة في البخاري عين مائة اسمها عين

الحياة اي مية بتيجي على حاجة من ميتك يعني - [01:03:03](#)

فيقال ان جه على الحوت ايه مية من صحي الحوت وقام نازل من القفة على فين اتخذ سبيله في البحر سرايا نزل المائة المائة

اتجمدت بقت زي الطاقة كده الحتة اللي مشي بها السمك ده - [01:03:20](#)

سمكة دي مشي يتخلصوا في البحر مشيت خلاص فالمية بقت ايه اتجمدت وبقت زي الطاقة كده عشان تبقى علامة فلما رجعوا طبعاً

ايه شف بقى اولا ان الرحلة الطويلة دي ليه؟ عشان يتعلم سيدنا موسى درساً - [01:03:44](#)

يكمل معه بقية الايه الحياة. لانه ده نبي ورسول ومؤسس امة رقم اثنين بعد امة محمد صلى الله عليه وسلم الام اللي اسسها واللي

امنوا به مش دول ماشي الخنازير والقروض دول لآ - [01:04:09](#)

لأ ده امة مسلمة مؤمنة بموسى نمرة اثنين بعد امة النبي عليه الصلاة والسلام كان ممكن اول ما يوصل الحوت يصحى. السمكة تصحى

وتنزل وخلص. لكن لأ ناموا صحيو فتاة ما قالوش ايه اللي حصل لانه ما حدش حس بايه اللي حصل - [01:04:29](#)

صحيو بعد ما استيقزوا مشيو وكملوا بقية اليوم سيرا رايعين فين ها بيدوروا على مجمع البحرين مجمع البحرين خلاص ده هم

سابوه هو ماشي حتى ابلغ ايه؟ او امضي ايه؟ حقبا. او امضي حقبا فمشيه - [01:04:56](#)

مشيو بقية النهار وطول الليل سيرا في الصباح حسوا بالتعب والجوع قال موسى لفتاه ايه عاوزين نتغدى احنا جعانيين لقد لقينا من

سفرنا هذا نصبا يعني ايه؟ تعال. تذكر مين - [01:05:21](#)

طبعاً اكيد فتح المقتل يدور على السمكة ما فيش ايه قال ارايت اذ او انت فاكر لما ارتحنا عند الصخرة ما هم فعلاً ما قعدوش الا في

المكان ده فاني نسيت الحوت الحوت هناك - [01:05:43](#)

سيدنا موسى هي العلامة اللي ربنا قايل له عليها هي دي. قال له ذلك ما كنا ايه؟ هو ده اللي انا عاوزه عيش معي الحديث كده بقية

اليوم مشي وليلة - [01:06:00](#)

واللي مش يوم هيرجعوا كل ده عشان ايه عشان العلم عشان العلم ما هو لسه العالم ما جاش لما راحوا عند الصخرة ما كانش لسه جه

والمشي ده كله تعب - [01:06:15](#)

يدوروا على مين؟ على العالم عشان يا اللي انت عاوز العلم وانت نايم على السرير انت عاوز الايه وانت نايم على السرير العلم يؤتى

اليه مش يأتي لك يؤتى اليه يسعى اليه - [01:06:36](#)

وسع اليه اشوف بقى بقية اليوم واللييلة وهيرجعوه تاني وفي ابصول سيدنا موسى بيقول ذلك اما كنا نبغو فارتد على اثرهما مشيو

يبصوا على الاقدام بتاعتهم عشان ما يخلوش الطريق - [01:06:54](#)

لربما يروح شمال ولا يمين على نفس مسافة الايه؟ اللي مشيو فيها وصلوا عند مين؟ عند الصخرة وجدوا العجب اللي هي الطاقة دي

طاء في البحر اللي السمكة مشيت منها. الماية واقفة اهي - [01:07:16](#)

فارتد على اثارها ايه قصص ده اتعجب لهم وسرب لمين؟ للحوت لما رجعوا بقى في المرة الثانية لقوا عبد قاعد كده ومتغطي جماعة

دي الصبية بيحبوا يمسلوا نفس المنزر يعني. تلاقية برضه جايب لك ايه - [01:07:39](#)

حاجة كده ومتدروش قوي ومغطي ويقول لك ده لو كشف الحجاب النور بتاعه هيلوع في الدنيا انت مغطي عامل نفسك ليه؟

وبيكلمك من ورا البتاع ايه ده! ما هو زي الخضر بقى - [01:08:05](#)

وتغطي بقى زي الخضر ولا ايه؟ تسمع تسمع العجب واتكلموا من آآ من ورا الستارة دي كده يا عم انت عاوز تودينا في داهية يكشف

هو لو كشف وشه هتطرق تبص له لا والله هو ايه جوة جوة اللي جوة بقى - [01:08:23](#)

عجب والمغفلين كتار والسزج اكثر المهم وجد بس ده حديس البخاري بقى وجد عبدا مسجى متغطي كده سيدنا موسى القى عليه السلام. السلام عليكم. قال وان بارضك السلام؟ قال انا موسى. قال موسى بني اسرائيل. انت موسى بني اسرائيل؟ قال نعم -

[01:08:45](#)

يبقى الخضر عنده علم بمجيء مين اول ما اتكلم معه وعرفه بنفسه وقال له انا موسى بني اسرائيل. قال يا موسى اول كلمة ارجع

للحديس ثاني الحديس في البخاري في اكثر من موضع - [01:09:09](#)

في كتاب التفسير في الايات دي وفي حاجات وفضائل موسى هتلاقية حاطه في كزا مكان. الامام البخاري حط الحديس في كزا

مكان. ومسلم برضه المهم قال له يا موسى اول حاجة - [01:09:26](#)

قال له انا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه اول كلمة عشان الكلام بيرن

في دماغ مين - [01:09:40](#)

سيدنا موسى من اعلم الناس؟ قال انا اول حاجة يكلموا فيها الايه ها؟ العلم. العلم لما ركبوا في السفينة جه عصفور حط على حرف

السفين وقام مقر في البحر نقرأ أو نقرطي - [01:10:03](#)

رجع ثاني اتزكره. قال له يا موسى علمي وعلمك وعلم الخلائق من علم الله مسل ما اخذ هذا العصفور من البحر من هذا البحر البحار

اولا يا اخوانا كل جميع بحار الدنيا كلها داخله في بعضها كلها متصلة ببعضها - [01:10:23](#)

كلها كلها البحار غير الانهار واليابس في الارض دي الربع وتلت تربع مية جاب العصفور بالله عليك لما يحطه ينقر كده وكمان نقرأ شال

ايه من البحر خد ايه فالخضر بيقول له - [01:10:48](#)

برضو تب دي لزمته ايه والعصفور جاي ليه العصفور جاي ليه هي المركب اصلا مكان للعصافير الشجر والحاجات دي ايه اللي جاب

العصفور هنا وينقر اهتم البحر واسع ما تروحي عصفورة من اي حته ولا آآ - [01:11:06](#)

مسلا والخضر ما يعديهاش. يقول لي علم وعلمك والوجود اللي انت شايفه ده كله. شف ده خد ايه من علم الله وانا وانت خدنا ايه ما

خدناش حاجة طبعا مش كده ولا ايه - [01:11:25](#)

فطبعا ماشيين عالساحل خلاص كده اتقابلوا اهو وماشيين بقى قال له انا جاي عشان تعلمني مما علمت رشدا رشدا رشدا بالحديس

رشدا وفي رشدا في فرق بين الرشد والعلم هو مش جاي يتعلم منه علم يطبقه في الحياة. لأ - [01:11:41](#)

جاي يتعلم منه رشد من الرشد ده انه يرد العلم الى الله جاي يتعلم الحته دي هو مش جاي ناقصه علم لان العلم اللي عند الخضر ما

بيطبقش اصلا لا بوسة طبقه - [01:12:04](#)

ولا احنا هنطبقه اصلا دي علوم ما تتطبقشي علوم ما تتطبقش فعلشان كده عمال يركز له على الجزئية دي مشيوا هم ماشيين على

الساحل في سفينة كلهم ما تحملوا لنا معكم يا جماعة. بصوا لهم كده عرفوا مين؟ الخضر معروف. نبي - [01:12:22](#)

والمنطقة عارفاها بس مش عارفين موسى. تعالوا اتفضلوا ركبوا طب عاوزين مين ايه قالوا لا عيب اجرة ما فيش اجرة بغير نول

يعني بدون ايه؟ ما يصحش ناخذ منكم اجرة وانتم معكم النبي بتاعنا - [01:12:49](#)

ده ما ينفعش ما ينفعش ناخذ منكم اجرة. مشيوا الخضر معه قدام. عارف انت القدوم على طول. الحديس يقول فوجئ موسى ان

خلع لوحا من الواح السفينة. قلع لوحا بالقدوم - [01:13:05](#)

اول حاجة طب اصحاب السفينة مش زعلانين؟ ما حدش ييفتح بقة. النبي بيعمل عمل حاجة. اتخانقوا القرآن سكت الحديس جاب

سيرة خناقة اتلف السفينة ابدأ حد قال له انت بتعمل ايه - [01:13:21](#)

ما فيش حد اتكلم لان لو اتكلم كان الحديث قال او او القرآن قال ما فيش. كأنه موافقين؟ ايوه موافقين او محترمين شخصية النبي ده؟ ايوه ما يصحش النبي نعدل عليه؟ ما يصحش نعدل. ما حدش يتكلم - [01:13:39](#)

مين بقى اللي بيتكلم؟ سيدنا موسى مش كده؟ اخرقتها لايه لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبره؟ سيدنا النبي يقول كانت الاولى نسيانا نسي سيدنا موسى وكلم - [01:13:57](#)

طيب ماشي نزلوا من السفينة ابن عباس بيقرأها كان امامهم دي اسمها قراءة تفسيرية الموجود عندنا في المصحف وكان ورائهم ملك يأخذ الايه كل سفينة غصبة قراءة تفسيرية كان امامهم ملك - [01:14:16](#)

المكان اللي هيرسوا على السفينة هترسوا عليه فيه ملك ظالم هناك ملك بياكل حرام ما بتفرقش معي بياخد اي حاجة حلوة اي حاجة بيبصدها خد ده بتاعة مين؟ بتاعة اللي بتاعته. ده الناس مش عايشة بها دي سبوبة. زي ما هنسمع بعد كده. اما السفينة فكانت ايه؟

لمساكين لمساكين - [01:14:40](#)

ولا مساكين ولا هات ابلع وكان امامهم ملك ابن عباس كان يقرأها كده يأخذ كل سفينة صالحة طيب كل سفينة متهالكة يسيبها

لصاحبها يلا عمروها ولا تغرقوا فيها ها انما الصالح ايه - [01:15:05](#)

خد الثانية نزلوا من السفينة ماشيين على الساحل برضو ما زال على الساحل غلمان بتلعب ثلاثة اربعة اكثر اقل العيال بيلعبوا غلمان صغيرين راح على واحد منهم وقام جايبه وقلع رأسه - [01:15:28](#)

شال راسه كده شدها طلعت معي وراح لحاله طبعا كلام اشد بالنسبة لمين؟ لموسى. اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جنت شيئا نكرا وبعدين بقى قال الم اقل ها؟ الثانية فيها ايه؟ الاولانية فاشلة - [01:15:50](#)

الاولانية نسيانا الثاني بقى انت الناس في دي برضو فعشان كده قال له قال الم اكن لك انك لن تستطيع معي صبره قال ان سألتك عن شيه بعدها خلاص انا بصراحة مش هستحمل - [01:16:18](#)

هو كده خد الرشد خد الرشد. تعلم الرشد؟ تعلم الرشد وعشان كده لو عاوز يمشي يمشي مين اللي يفض المجلس ومين اللي يكمله موسى. ليه؟ لانه اعلم من الخضر. اصلا يعني - [01:16:36](#)

هو جاي عاوز يعرف حاجة واحدة بس الرشد ايش الرشد؟ لسانك فلت وقال انا انا اعلم ما عدتش اقولها ثاني. حاضر خلاص مش هتتكرر. مش هتتكرر ثاني ابدأ فماشيين اتوا على قرية - [01:16:53](#)

لمح فيها جدار مميل كان زمان طبعا الجدار الممالي يقعد فترة انا شفت جدار مميل قاعد يجي عشر سنين وانا شايفه وهو مميل. وما وقعش الا لما هم هدوه لان كان زمان الجدار جدار - [01:17:15](#)

ايه كان جدار فعلا دلوقتي العمارة كلها بتروح لحالها شربة مية تلاقيها خلصت. العمارة مش جدار فالجدار ميت فالخضر هكزا يكون الحديث. اقامه يعني بايده كده قدروا اتعادلوا. يا الله - [01:17:30](#)

يا الله عدل ام معدول كده على طول طبعا موسى بيستغرب لان اصلا الضيافة حق طلبوا منهم ضيافة ما ضيفهمش. عاوزين ناكل يا جماعة ما حدش سأل فيهم قال له طالما هم ما يضيفوناش كنت مفروض تاخذ اجرة على الشغلة دي - [01:17:52](#)

قال الم ايه؟ قال هذا فراق خلاص بقى انت هتشوف حاجات تانية كتير وكل هتقعد تعترض تعترض مش هينفع هذا فراق ايه بيني وبينك. سانبك بتأويل ما لم تستطع - [01:18:12](#)

بس قاطع بقى وجود تاء تستطع بيتاء هنا هتنشال التأديب بعد كده هتنشال التاء دي ليه؟ لاني الموضوع لسه قبل اما يتفسر صعب لما يتفسر هيبقى سهل فالكلمة الاولى فيها تاء تستطع - [01:18:32](#)

تناسب الصعوبة لسه المبني كبير لسه المبني مبني الكلمة كبير بعد ما اتفسرت الثلاثة يبقى الكلام بقى ايه؟ يبقى تسطع عليه سبحان من هذا كلامه نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا -

[01:19:03](#)